



Emotional Intelligence and Its Relationship with School Adjustment among Kindergarten Children in the City of Benghazi

Hoda Ibrahim Bokhmadh *

Department of Education and Psychology, Faculty of Arts, University of Ajdabiya, Libya.

الذكاء العاطفي وعلاقته بالتكيف المدرسي لدى أطفال الروضة بمدينة بنغازي

هدى إبراهيم بوخمادة *

قسم التربية وعلم النفس، كلية الآداب، جامعة اجدابيا، ليبيا.

*Corresponding author: Hoda.Ibrahim@uoa.edu.ly

Received: 23-04-2026

Accepted: 12-07-2026

Published: 26-07-2026

Abstract

The study aimed to examine the relationship between emotional intelligence and school adjustment among kindergarten children, as well as to identify the relationship between the dimensions of emotional intelligence and the dimensions of school adjustment within the study sample. Additionally, it sought to determine gender differences regarding both emotional intelligence and school adjustment among the children. The study utilized scales for emotional intelligence and school adjustment (developed by the researcher), and the data were analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS). The results revealed: A significant correlation between emotional intelligence and school adjustment among kindergarten children in Benghazi. Significant correlation coefficients (at the 0.01 level) between the dimensions of emotional intelligence (self-awareness, self-motivation, emotion management, empathy, drive, and social skills) and the dimensions of school adjustment (participation in activities, self-direction, positive attitude toward kindergarten, positive interaction with the teacher, and positive interaction with peers) among kindergarten children in Benghazi; all were significant at the 0.01 level. Significant differences (at the 0.01 level) between males and females regarding both emotional intelligence and school adjustment, with the differences favoring the female sample.

Keywords: Emotional Intelligence – School Adjustment – Kindergarten Children.

المخلص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء العاطفي والتكيف المدرسي لدى أطفال الروضة، وكذلك العلاقة بين أبعاد الذكاء العاطفي وأبعاد التكيف المدرسي لدى افراد العينة، ثم التعرف على الفروق بين الجنسين في كل من الذكاء العاطفي والتكيف المدرسي لدى الأطفال. واستخدمت الدراسة مقياسي الذكاء العاطفي ومقياس التكيف المدرسي (اعداد الباحثة)، وتم تحليل بيانات الدراسة من خلال الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، وأسفرت النتائج عن: وجود علاقة ارتباطية دالة بين الذكاء العاطفي والتكيف المدرسي. وكذلك بين أبعاد الذكاء العاطفي (الوعي بالذات، تحفيز الذات، ادرة الانفعالات، التعاطف، الدافعية، المهارات الاجتماعية) وأبعاد التكيف المدرسي (المشاركة بالأنشطة، التوجيه الذاتي، الاتجاه

الإيجابي نحو الروضة، التفاعل الإيجابي مع المعلمة، التفاعل الإيجابي مع الاقران) لدى أطفال الروضة بمدينة بنغازي، وجميعها دالة عند مستوى (0.01). كما تبين وجود فروق دالة بين الذكور والاناث على كل من الذكاء العاطفي والتكيف المدرسي وكانت الفروق لصالح عينة الاناث.

الكلمات المفتاحية : الذكاء العاطفي- التكيف المدرسي- أطفال الروضة.

المقدمة:

تُعد مرحلة الطفولة المبكرة، ولا سيما مرحلة رياض الأطفال، من أكثر المراحل حساسية في حياة الإنسان، إذ تشهد نمواً متسارعاً في الجوانب الانفعالية والاجتماعية، ويبدأ الطفل خلالها في اكتساب أنماط السلوك الاجتماعي، وتكوين العلاقات مع الآخرين، والتعبير عن مشاعره وضبطها. وقد أكد علماء علم نفس النمو أن الخبرات التي يمر بها الطفل في هذه المرحلة تؤثر تأثيراً عميقاً في تشكيل شخصيته المستقبلية وقدرته على التكيف الاجتماعي والانفعالي داخل الأسرة والمؤسسات التعليمية (العقلا، 2018: 45-50). ويُعد الذكاء العاطفي من المفاهيم الأساسية التي حظيت باهتمام متزايد في علم النفس التربوي، حيث يشير إلى قدرة الفرد على إدراك مشاعره ومشاعر الآخرين، وفهمها، وتنظيمها، واستخدامها بطريقة إيجابية في توجيه السلوك والتفاعل الاجتماعي. ويؤكد جولمان أن الذكاء العاطفي يمثل عنصراً حاسماً في نجاح الفرد الاجتماعي والتربوي، وأنه لا يقل أهمية عن الذكاء العقلي، خاصة في المراحل العمرية المبكرة (Goleman, 1995, pp. 43-48). وفي هذا السياق، يشير ماير وسالوفي إلى أن الأطفال الذين يمتلكون مستوى مرتفعاً من الذكاء العاطفي يكونون أكثر قدرة على التعبير عن مشاعرهم بطريقة مناسبة، وأكثر فهماً لانفعالات الآخرين، مما ينعكس إيجاباً على تفاعلهم الاجتماعي داخل الصف وخارجه (Mayer & Salovey, 1997, pp.89-94)، وتشير الملاحظات التربوية والدراسات الميدانية إلى وجود تفاوت ملحوظ بين أطفال الروضة في مستوى تفاعلهم الاجتماعي، وقدرتهم على التعبير عن مشاعرهم، وضبط انفعالاتهم، والتعامل الإيجابي مع اقرانهم، حيث يلاحظ لدى بعض الأطفال مظاهر الخجل أو الانسحاب الاجتماعي أو ضعف التفاعل مع الاقران، أو العدوانية، أو صعوبة الالتزام بالقواعد، وهو ما يعكس قصوراً في التوافق الاجتماعي لديهم (Gresham & Elliott, 2008. P.6). وتعد هذه المشكلات مؤشراً مبكراً لاحتمالية استمرار صعوبات التكيف الاجتماعي والانفعالي في المراحل اللاحقة إذا لم يتم التدخل المبكر (Walker al, 2015. P.12)

وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي:
ما طبيعة العلاقة بين الذكاء العاطفي والتكيف المدرسي لدى أطفال الروضة؟
والذي يتفرع منه التساؤلات التالية:

1. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للذكاء العاطفي والدرجة الكلية للتكيف المدرسي لدى أطفال الروضة بمدينة بنغازي؟
2. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الذكاء العاطفي (الوعي بالذات، تنظيم الانفعالات، التعاطف، المهارات الاجتماعية) التكيف المدرسي لدى أطفال الروضة بمدينة بنغازي؟
3. هل تختلف مستويات الذكاء العاطفي لدى أطفال الروضة بمدينة بنغازي باختلاف النوع (ذكور/اناث)؟
4. هل تختلف مستويات التكيف المدرسي لدى أطفال الروضة بمدينة بنغازي باختلاف النوع (ذكور/اناث)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف على العلاقة بين الدرجة الكلية للذكاء العاطفي والدرجة الكلية للتكيف المدرسي لدى أطفال الروضة بمدينة بنغازي.

2. التعرف على العلاقة بين أبعاد الذكاء العاطفي (الوعي بالذات، تحفيز الذات، تنظيم الانفعالات، التعاطف، والمهارات الاجتماعية) والدرجة الكلية للتكيف المدرسي لدى أطفال الروضة بمدينة بنغازي.
3. التعرف على الفروق في مستويات الذكاء العاطفي ومستويات التكيف المدرسي لدى أطفال الروضة بمدينة بنغازي وفقاً لمتغير النوع (ذكور / إناث).

أهمية الدراسة:

- تسعى الدراسة الحالية إلى البحث في علاقة الذكاء العاطفي بالمهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة بمدينة بنغازي ويتضمن ذلك أهمية كبيرة من الناحيتين النظرية والتطبيقية، على النحو التالي:
1. تناولها لمتغيرين نفسيين أساسيين في مرحلة الطفولة المبكرة، وهما الذكاء العاطفي والتكيف المدرسي، اللذان يمثلان محوراً رئيساً في تكوين الشخصية المتكاملة للطفل.
 2. أن تسهم الدراسة في إثراء الأدبيات النفسية والتربوية المتعلقة بمرحلة رياض الأطفال
 3. أن تساعد النتائج في تعميق الفهم النظري لمفهوم الذكاء العاطفي لدى الأطفال، والذي لا يزال حديثاً نسبياً في الدراسات العربية.
 4. محاولة سد الفجوة الواضحة في الأدبيات العربية والمحلية التي تناولت العلاقة بين الذكاء العاطفي والتكيف المدرسي لدى أطفال الروضة.
 5. أن تشكل نتائج هذه الدراسة مرجعاً علمياً للباحثين والدارسين في مجالات علم النفس التربوي ورياض الأطفال.

ثانياً: الأهمية العملية (التطبيقية) للدراسة: والتي تتمثل في:

1. الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في تحسين الممارسات التربوية وتعزيز الصحة النفسية والاجتماعية للأطفال من خلال تطبيق نتائجها في رياض الأطفال.
2. أن يساعد المعلمات والأخصائيين النفسيين على التعرف المبكر على جوانب القوة والقصور لدى الأطفال من خلال التعرف على مستوى الذكاء العاطفي لديهم.
3. أن توفر أساس علمي لبناء برامج تربوية وإرشادية تهدف إلى تنمية الذكاء العاطفي لدى أطفال الروضة لتحسين التكيف المدرسي داخل البيئة الصفية.
4. استفادة المخططيين للمناهج التعليمية من نتائج في أن تحتوي الأنشطة التعليمية عناصر تنمي الذكاء العاطفي والتكيف المدرسي ضمن برامج رياض الأطفال.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على تناول العلاقة بين متغيرين رئيسيين هما (الذكاء العاطفي، التكيف المدرسي)، لدى أطفال الروضة (رياض الجنة، اشراقات المستقبل، طيور الجنة) الحكومية والذين تتراوح اعمارهم ما بين (4- 6 سنوات)، خلال العام الدراسي 2022 / 2023.

تعريف مصطلحات الدراسة:

الذكاء العاطفي: تعرف الباحثة الذكاء العاطفي بأنه "الدرجة التي يحصل عليها طفل الروضة على مقياس الذكاء العاطفي (اعداد الباحثة) والمستخدم في الدراسة، والتي تعكس قدرته على (إدراك مشاعره، التعبير عنها، ضبط انفعالاته، التعاطف مع الآخرين، التفاعل الاجتماعي الإيجابي).

التكيف المدرسي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها طفل الروضة على المقياس المستخدم (اعداد الباحثة) لقياس مستوى توافقه مع البيئة المدرسية، والذي يشمل قدرته على الاندماج في أنشطة الروضة، والتفاعل الإيجابي مع المعلمة والاقربان، والالتزام بالقواعد الصفية، والاستجابة السليمة للمواقف التعليمية والاجتماعية داخل الروضة.

- طفل الروضة: عرفت الباحثة طفل الروضة بأنه هو "كل طفل يتراوح عمره الزمني بين (4 - 6 سنوات، والمتحقين بإحدى مؤسسات رياض الأطفال الحكومية بمدينة بنغازي".

الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الادبيات السابقة، يتضح للباحثة وجود ندرة نسبية في الدراسات التي تناولت العلاقة بين الذكاء العاطفي والتكيف المدرسي لدى اطفال الروضة بشكل مباشر، في حين توفرت دراسات كل متغير على حده، أو تناولت العلاقة بينهما لدى مراحل عمرية مختلفة، الامر الذي يبرز اهمية الدراسة الحالية في سد هذه الفجوة البحثية.

دراسة (Shields et al (2001)، هدفت الدراسة إلى معرفة مدى اسهام تنظيم وفهم الانفعالات في التكيف الصفي للأطفال، وتكونت عينة الدراسة من (49) طفل وطفلة، واسفرت النتائج على أن تنظيم الانفعالات بداية العام الدراسي ترتبط بالتكيف المدرسي في نهاية العام، أي ان هناك ارتباط بين الذكاء العاطفي والتكيف المدرسي.

دراسة الخفاف، إيمان عباس (2009) وهدفت إلى التعرف على الذكاء العاطفي لدى طفل الروضة وفق متغيرات (النوع، والتحصيل الدراسي للأُم والاب). وتكونت عينة الدراسة من (100) طفل وطفلة من رياض الاطفال الحكومية ببغداد، وطبقت الدراسة مقياس الذكاء العاطفي للأطفال من اعداد الباحثة. وظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائياً في الذكاء العاطفي بين الذكور والاناث، وكذلك عدم وجود فروق دالة احصائياً في الذكاء العاطفي وفق التحصيل الدراسي للاب والام.

دراسة عبد الغني، وسام يوسف (2010)، والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء العاطفي والتكيف الاجتماعي ومفهوم الذات لدى أطفال الروضة الموهوبين والعاديين مقسمين إلى مجموعتين كل منها (50) طفل، وأظهرت النتائج وجود علاقة دالة بين التكيف الاجتماعي مع الرفاق والذكاء العاطفي الكلي، وكذلك ابعاد التعاطف وإدارة الانفعالات والدافعية والمهارات الاجتماعية لدى مجموعة الموهوبين، بينما كانت العلاقة دالة بين الوعي الذاتي والتعاطف والمهارات الاجتماعية والدرجة الكلية للذكاء العاطفي، بينما لا توجد علاقة دالة مع إدارة الانفعالات والدافعية لدى مجموعة الأطفال العاديين.

دراسة كندي، يارا. قدرية بنت حامد (2011)، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء العاطفي وكل من السلوك التكيفي والتحصيل الدراسي لدى أطفال دور الايواء بمكة المكرمة، وتكونت العينة من 40 طفلاً وطفلة، تراوحت أعمارهم ما بين (5- 11) سنة، واستخدمت الدراسة مقياس الذكاء العاطفي لسوليفان للأطفال (تعريب: أبو غزال، 2004)، ومقياس السلوك التكيفي للشخص (1998)، واستمارة البيانات الأولية (اعداد الباحثة)، واسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية دالة بين الذكاء العاطفي والسلوك التكيفي عند مستوى (0.05).

دراسة مهدي، بيداء عبد السلام وآخرون (2011)، وتهدف إلى: قياس الذكاء العاطفي لدى اطفال الروضة- قياس الثقة بالنفس لدى اطفال الروضة- معرفة دلالة الفروق في الذكاء العاطفي والثقة بالنفس وفق متغير النوع (ذكور/ اناث). معرفة العلاقة بين الذكاء العاطفي الثقة بالنفس وفق متغير النوع (ذكور/ اناث) لدى اطفال الروضة. تكونت عينة الدراسة من (100) طفل وطفلة تتراوح اعمارهم ما بين (5-6) سنوات، واستخدمت الدراسة مقياس الذكاء العاطفي اعداد (إيمان الخفاف، 2007). ومقياس الثقة بالنفس (اعداد: الخفاف ودرويش، 2008). واسفرت نتائج التحليل الاحصائي عن عدم وجود فروق دالة احصائياً في الذكاء العاطفي وكذلك الثقة بالنفس بين الذكور والاناث من اطفال الروضة، وعدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين الذكاء العاطفي والثقة بالنفس لدى كل من الذكور والاناث.

دراسة (Herndon et al (2013). وهدفت إلى التعرف على العلاقة بين التعبير عن الانفعالات وتنظيمها والتكيف المدرسي لدى أطفال الروضة، والتعرف على الفروق بين الذكور والاناث. وتكونت العينة من 308 طفلاً في مرحلة ما قبل المدرسة. واستخدم الباحثون قائمة مينيسوتا للمشاعر لدى أطفال ما قبل المدرسة، ومقياس تقييم الكفاءة الاجتماعية، ومقياس العلاقة بين الطفل والمعلم. وأظهرت النتائج أن التعبير الانفعالي وتنظيم الانفعالات يرتبطان بالتكيف المدرسي.

دراسة (Jang, Y.2121) هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التنظيم الذاتي والكفاءة في التعامل مع الاقران بالذكاء العاطفي والتكيف لدى أطفال الروضة، وشملت العينة (258) طفلاً من رياض

الأطفال الحكومية والخاصة فب مدينة إنتشون بكوريا، واستخدمت الدراسة استبانة، وأظهرت النتائج أن الذكاء العاطفي يؤثر بشكل دال في التنظيم الذاتي وكفاءة التعامل مع الاقران والتكيف مع الروضة. كما تبين أن هناك علاقة موجبة ودالة بين كل من التنظيم الذاتي وكفاءة التعامل مع الاقران والتكيف مع الروضة. وأن هناك علاقة موجبة ودالة بين الذكاء العاطفي والتكيف مع الروضة.

دراسة الحربي، الهنوف بنت احمد (2024)، وتهدف إلى الكشف عن العلاقة بين الحوار الاسري ومهارات الذكاء العاطفي لدى اطفال ما قبل المدرسة، ومعرفة مستوى الحوار الاسري ومهارات الذكاء العاطفي لديهم. بالإضافة إلى التحقق من وجود فروق بين متوسطات درجات الحوار الاسري ومهارات الذكاء العاطفي لديهم وفق متغيرات (جنس الطفل- عمره- عمل الام- الدخل الشهري). وتكونت عينة الدراسة من (200) أم لديها طفل أو طفلة بعمر (3-6) سنوات. واستخدمت الباحثة مقياس الحوار الاسري ومقياس الذكاء العاطفي (اعداد الباحثة)، وتوصلت الدراسة إلى: وجود علاقة ارتباطية دالة بين متوسطات درجات الحوار الاسري والذكاء الانفعالي لأطفال ما قبل المدرسة. وجود مستوى مرتفع في مهارات الذكاء العاطفي، كما اسفرت النتائج عن وجود فروق دالة احصائياً في الحوار الاسري والذكاء العاطفي تعزى لمتغير جنس الطفل لصالح الاناث.

تعليق على الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة، في أهدافها تبعاً لطبيعة المتغيرات المدروسة. فقد ركزت بعض الدراسات السابقة على التعرف إلى مستوى الذكاء العاطفي لدى الأطفال والكشف عن العوامل المؤثرة فيه، في حين هدفت دراسات أخرى إلى دراسة التكيف المدرسي والعوامل المرتبطة به لدى الأطفال في المراحل المبكرة من التعليم، كما اتجهت مجموعة ثالثة من الدراسات إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء العاطفي والتكيف المدرسي.

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث العينة المستخدمة والتي اقتصر على أطفال الروضة أو أطفال ما قبل المدرسة.

أظهرت الدراسات السابقة تنوعاً واضحاً في أدوات جمع البيانات. فقد استخدمت الدراسات بعض الدراسات مجموعة من الأدوات المعيارية المقننة، مثل مقاييس المعرفة الانفعالية، ومقاييس التنظيم الذاتي، ومقاييس التكيف المدرسي، بالإضافة إلى الملاحظة المباشرة وتقارير المعلمين. بالإضافة إلى استمارات التقدير الموجهة للمعلمين أو أولياء الأمور.

أجمعت معظم الدراسات السابقة على أهمية الذكاء العاطفي في تعزيز قدرة الطفل على التكيف مع البيئة المدرسية والاجتماعية. فقد بينت أن الأطفال الذين يمتلكون مهارات أفضل في فهم الانفعالات وتنظيمها والتعبير عنها يحققون مستويات أعلى من التكيف المدرسي والتفاعل الإيجابي مع المعلمين والأقران. كما أكدت الدراسات السابقة وجود علاقة إيجابية بين الذكاء العاطفي وعدد من المتغيرات المرتبطة بالتوافق النفسي والاجتماعي، مثل الثقة بالنفس والذكاء الاجتماعي والتنظيم الذاتي.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في عدة جوانب، من أهمها:

1. تحديد مشكلة الدراسة وصياغة تساؤلاتها وفروضها.
2. بناء الإطار النظري لدراسة الذكاء العاطفي والتكيف المدرسي والعلاقة بينهما.
3. اختيار المنهج البحثي المناسب.
4. بناء وإعداد مقياسي الذكاء العاطفي والتكيف المدرسي.
5. تفسير ومناقشة نتائج الدراسة الحالية.

فروض الدراسة:

الفرض الرئيسي للدراسة " وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الذكاء العاطفي والتكيف المدرسي لدى أطفال الروضة". ويتفرع منه الفروض التالية:

1. وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الدرجة الكلية للذكاء العاطفي والدرجة الكلية للتكيف المدرسي لدى أطفال الروضة بمدينة بنغازي.

2. وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين أبعاد الذكاء العاطفي (الوعي بالذات، تحفيز الذات، ادرة الانفعالات، التعاطف، الدافعية، المهارات الاجتماعية) الدرجة الكلية للتكيف المدرسي لدى أطفال الروضة بمدينة بنغازي.
3. وجود الفروق دالة احصائياً في مستويات الذكاء العاطفي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور/ إناث) لدى أطفال الروضة بمدينة بنغازي.
4. وجود الفروق دالة احصائياً في التكيف المدرسي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور/ إناث) لدى أطفال الروضة بمدينة بنغازي.

إجراءات الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الارتباطي، نظراً لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها، حيث يهدف هذا المنهج إلى وصف الظاهرة كما هي في الواقع، والكشف عن العلاقة بين متغيري الدراسة دون تدخل من الباحثة. مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع أطفال الروضة الملتحقين برياض الأطفال بمدينة بنغازي الحكومية والخاصة، خلال العام الدراسي (2023- 2024)، والذين تتراوح أعمارهم ما بين (3- 6) سنوات، والبالغ عددهم 1264 طفل وطفلة. عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (300) طفل وطفلة، بنسبة (24%) تقريباً من حجم المجتمع، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية وفق متغير والنوع (ذكور، إناث). وتكونت العينة من (146 إناث/ 154 ذكور). أوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والاجابة عن تساؤلاتها والتحقق من فروضها، تم استخدام مجموعة من الأدوات التي تتناسب مع طبيعة الدراسة وخصائص افراد العينة، وذلك بهدف قياس المتغيرات الرئيسية للدراسة، والتي تضمنت ما يلي: أولاً/ مقياس الذكاء العاطفي لأطفال الروضة (اعداد: الباحثة):

قامت الباحثة بتصميم مقياس للذكاء العاطفي وفق الأساليب العلمية المتبعة في بناء المقاييس والاختبارات النفسية، ويتضمن المقياس خمسة ابعاد (الوعي بالذات، إدارة الذات، تنظيم الانفعالات، التعاطف، المهارات الاجتماعية)، ويتكون من (50) عبارة مقسمة بالتساوي على الابعاد الخمسة، واعتمد المقياس على خمسة بدائل للاختيار وفق مقياس ليكرت الخماسي. خصائص السيكمترية (الصدق، الثبات) وللتحقق من ذلك قامت الباحثة بما يلي:

1. الصدق الظاهري، وصدق المحتوى: قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين من ذوي الاختصاص في مجال علم النفس والإرشاد النفسي، للتأكد من صدق المقياس، وبناءً على آرائهم وملاحظاتهم تم تعديل عدداً من العبارات من حيث صياغتها، ولم يتم حذف أي من العبارات، وقد تراوحت نسبة الاتفاق بين المحكمين ما بين (87- 97%).
2. صدق الاتساق الداخلي: قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه، والجدول التالي توضح معاملات الارتباط.

جدول (1) صدق الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الذكاء العاطفي لأطفال الروضة.

الأبعاد	العبارات	العبرة بالبعد	البعد بالدرجة الكلية	الدالة
الوعي بالذات	10	0.52 – 0.76	0.84	0.01
تحفيز الذات	10	0.49 – 0.74	0.79	
تنظيم الانفعالات	10	0.54 – 0.81	0.66	
التعاطف	10	0.51 – 0.78	0.84	
المهارات الاجتماعية	10	0.50 – 0.77	0.83	
المقياس ككل	50	0.49 – 0.81	--	

يتضح من الجدول التالي أن معاملات ارتباط عبارات مقياس الذكاء العاطفي لأطفال الروضة بالدرجة الكلية للأبعاد التي تنتمي إليها تراوحت بين (0.49 - 0.81)، في حين تراوحت معاملات ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس ما بين (0.79 - 0.86)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01). مما يشير إلى تمتع فقرات المقياس وابعاده بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي، مما يدعم صدق المقياس لقياس الذكاء العاطفي لدى أطفال الروضة.

3. إعادة تطبيق الاختبار: وللتحقق من ثبات مقياس لذكاء العاطفي لأطفال الروضة قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية ثم إعادة التطبيق بفواصل زمني قدره أسبوعين، وحساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني.

4. ألفا كرونباخ: كما قامت الباحثة بحساب قيمة ألفا كرونباخ لكل بعد من الأبعاد الثلاثة المكونة لمقياس DASS-42 بالدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (2) معاملات ثبات مقياس الذكاء العاطفي لأطفال الروضة بطريقة إعادة التطبيق ومعامل ألفا كرونباخ (ن=112)

الأبعاد	العبارات	إعادة التطبيق	معامل ألفا كرونباخ
الوعي بالذات	10	0.88	0.86
تحفيز الذات	10	0.85	0.83
تنظيم الانفعالات	10	0.91	0.89
التعاطف	10	0.89	0.87
المهارات الاجتماعية	10	0.87	0.85
المقياس ككل	50	0.92	0.93

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات ثبات مقياس الذكاء العاطفي لأطفال الروضة مرتفعة. حيث تراوحت معاملات الارتباط بطريقة إعادة التطبيق (0.85 - 0.91) لأبعاد المقياس، بينما بلغ معامل الثبات للدرجة الكلية (0.92)، مما يشير إلى استقرار نسبي مرتفع. في حين تراوحت معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس بين (0.83 - 0.89)، وبلغ معامل ألفا للدرجة الكلية (0.93)، مما يشير إلى ارتفاع مستوى الاتساق الداخلي للمقياس. وجميعها دالة عند مستوى (0.01)، وتشير هذه النتائج إلى تمتع المقياس بدرجة جيدة من الثبات، مما يدعم صلاحيته للاستخدام في الدراسة الحالية.

ثانياً/ مقياس التكيف المدرسي لأطفال الروضة:

قامت الباحثة بإعداد مقياس للتكيف المدرسي لأطفال الروضة، يهدف إلى التعرف على مستوى التكيف المدرسي لدى أطفال الروضة من خلال تقدير المعلمة لسلوك الطفل داخل الروضة، ويتكون المقياس من أربعة أبعاد هي (المشاركة في الأنشطة، الاستقلالية والتوجيه الذاتي، الاتجاه الإيجابي نحو الروضة، التفاعل مع المعلمة، التفاعل مع الأقران)، وتكون المقياس في صورته الأولية من (50) عبارة موزعة على الأبعاد الخمسة،

وأعتمد المقياس على ثلاثة بدائل للاستجابة من المعلمة هي (غالباً- أحياناً- نادراً)، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (50- 150) درجة، بحيث تقسم مستوى التكيف المدرسي إلى ثلاثة مستويات (منخفض، متوسط، مرتفع). الخصائص السيكلومترية:

للتحقق من صدق وثبات مقياس التكيف المدرسي لأطفال الروضة، قامت الباحثة باستخدام الطرق التالية:

1. صدق المحتوى: وذلك من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من المتخصصين في علم النفس ورياض الأطفال، للحكم على مدى ملاءمة الفقرات للأبعاد التي تنتمي إليها، وضوح صياغتها. وتراوحت نسبة اتفاق المحكمين بين (90- 97%)، على الأبعاد، بينما بلغت (93%) على المقياس ككل، مما يشير إلى تميز المقياس بمستوى مناسب من صدق المحتوى. كما أخذت ملاحظات المحكمين فيما يتعلق بالصياغة وملاءمة العبارات عند اعداد الصورة النهائية للمقياس.
2. صدق الاتساق الداخلي: قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكذلك ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس. والجدول التالية توضح ذلك.

جدول (3) الاتساق الداخلي لعبارات أبعاد مقياس التكيف المدرسي والدرجة الكلية لكل بعد (ن=112)

أبعاد المقياس	أرقام الفقرات	الفقرات	معامل الارتباط
المشاركة بالأنشطة الصفية	10 – 1	10	0.76 - 0.59
الاستقلالية والتوجيه الذاتي	20 – 11	10	0.75 - 0.58
الاتجاه الإيجابي نحو الروضة	30 – 21	10	0.76 - 0.58
التفاعل الإيجابي مع المعلمة	40 – 31	10	0.81 - 0.62
التفاعل الإيجابي مع الأقران	50 – 41	10	0.79 - 0.57
المقياس ككل	50 – 1	50	0.81 - 0.57

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ارتباط فقرات المقياس بأبعادها تراوحت بين (0.58 - 0.81)، وجميعها كانت موجبة ودالة احصائياً عند مستوى (0.01)، مما يشير إلى تمتع فقرات المقياس بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي للمقياس مما يدعم صلاحيته للاستخدام في الدراسة الحالية.

جدول (4) الاتساق الداخلي لكل بعد من أبعاد مقياس التكيف المدرسي لأطفال الروضة والدرجة الكلية للمقياس (ن=112)

الأبعاد المقياس	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المشاركة بالأنشطة الصفية	0.84	0.01
الاستقلالية والتوجيه الذاتي	0.81	0.01
الاتجاه الإيجابي نحو الروضة	0.79	0.01
التفاعل الإيجابي مع المعلمة	0.86	0.01
التفاعل الإيجابي مع الأقران	0.83	0.01

يتضح من الجدول السابق وجود معاملات ارتباط موجبة ومرتفعة نسبياً بين أبعاد مقياس التكيف المدرسي والدرجة الكلية، إذ تراوحت معاملات الارتباط بين (0.79 - 0.86)، وجميعها دالة احصائياً عند مستوى (0.01). وتشير النتائج إلى أن الأبعاد الخمسة تمثل مكونات مترابطة للبناء الكلي للتكيف المدرسي، وهي مؤشر على صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

3. طريقة إعادة تطبيق الاختبار: حيث قامت الباحثة بتطبيق مقياس التكيف المدرسي لأطفال الروضة على العينة الاستطلاعية ثم إعادة التطبيق بفاصل زمني قدره أسبوعين، وحساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني.

4. ألفا كرونباخ: قامت الباحثة بحساب قيمة ألفا كرونباخ لكل بعد من الأبعاد الخمسة المكونة لمقياس التكيف المدرسي بالدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (5) معاملات ثبات مقياس التكيف المدرسي لأطفال الروضة بطريقة إعادة التطبيق ومعامل ألفا كرونباخ (ن=30)

ألفا كرونباخ	إعادة التطبيق	الفقرات	الأبعاد الطريقة
0.88	0.86	10	المشاركة بالأنشطة الصفية
0.86	0.83	10	الاستقلالية والتوجيه الذاتي
0.84	0.81	10	الاتجاه الإيجابي نحو الروضة
0.89	0.88	10	التفاعل الإيجابي مع المعلمة
0.87	0.85	10	التفاعل الإيجابي مع الاقران
0.94	0.91	50	الدرجة الكلية

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس التكيف المدرسي تراوحت بين (0.84 – 0.89)، بينما بلغ معامل ألفا للمقياس ككل (0.94)، مما يشير إلى مستوى مرتفع من الاتساق الداخلي. كما تراوحت معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق (0.81 – 0.88)، بينما بلغ معامل الثبات للمقياس ككل (0.91)، وجميعها دالة. ومما سبق يتضح أن المقياس يتمتع بمستوى ثبات مرتفع. ومن خلال حساب معاملات الصدق والثبات ومعاملات الاتساق الداخلي لمقياس التكيف المدرسي لأطفال الروضة، يتبين أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الصدق والثبات مما يجعله صالحاً للاستخدام في الدراسة الحالية.

الأساليب الإحصائية:

لتحليل بيانات الدراسة الحالية والتحقق من فروضها، استخدمت الباحثة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، واستخدمت الأساليب التالية:

1. النسب المئوية والتكرارات لوصف خصائص أفراد العينة.
2. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد مستوى الذكاء العاطفي والتكيف المدرسي وأبعادهما.
3. معامل ارتباط بيرسون، لحساب الاتساق الداخلي لصدق المقياسين.
4. معامل ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات المقياسين.
5. اختبار (ت) للعينات المستقلة للكشف عن الفروق في درجات الذكاء العاطفي والتكيف المدرسي وفق متغير النوع (ذكور، إناث).

عرض النتائج وتفسيرها:

الفرض الأول/ وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الذكاء العاطفي التكيف المدرسي لدى أطفال الروضة بمدينة بنغازي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون لفحص العلاقة الارتباطية بين الذكاء العاطفي والتكيف المدرسي. والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (6) معامل ارتباط بيرسون بين الذكاء العاطفي والتكيف المدرسي لدى أطفال الروضة بمدينة بنغازي (ن=300)

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الدالة
الذكاء العاطفي	118.64	12.57	0.68	0.01
التكيف المدرسي	121.83	13.46		

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائياً بين الذكاء العاطفي والتكيف المدرسي لدى أطفال الروضة، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (0.68)، وهو دال عند مستوى (0.01)، مما يشير إلى أنه كلما ارتفع مستوى الذكاء لدى الطفل ارتفع مستوى تكيفه المدرسي. ما يؤكد صحة الفرض. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Shields et al (2001)، ودراسة كندي، يارا. قديرية بنت حامد (2011)، ودراسة (Herndon et al (2013)، ودراسة الحربي، الهنوف بنت احمد (2024)، التي تؤكد على وجود هذه العلاقة، في حين تنفي دراسة مهدي، بيداء عبد السلام وآخرون (2011) وجود مثل هذه العلاقة.

الفرض الثاني/ وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين أبعاد الذكاء العاطفي (الوعي بالذات، تحفيز الذات، ادرة الانفعالات، التعاطف، الدافعية، المهارات الاجتماعية) وأبعاد التكيف المدرسي (المشاركة بالأنشطة، التوجيه الذاتي، الاتجاه الإيجابي نحو الروضة، التفاعل الإيجابي مع المعلمة، التفاعل الإيجابي مع الاقران) لدى أطفال الروضة بمدينة بنغازي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون لفحص العلاقة الارتباطية بين أبعاد الذكاء العاطفي وأبعاد التكيف المدرسي. والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (7) معاملات ارتباط بيرسون بين ابعاد الذكاء العاطفي وابعاد التكيف المدرسي لأطفال الروضة (ن=300)

الذكاء التكيف	الوعي بالذات	تحفيز الذات	ادارة الانفعالات	الدافعية	المهارات الاجتماعية	المقياس ككل
المشاركة بالأنشطة	0.46	0.51	0.48	0.54	0.45	0.58
التوجيه الذاتي	0.43	0.49	0.45	0.51	0.47	0.54
الاتجاه نحو الروضة	0.41	0.47	0.50	0.52	0.49	0.56
التفاعل مع المعلمة	0.48	0.44	0.53	0.47	0.61	0.59
التفاعل مع الاقران	0.45	0.46	0.49	0.50	0.64	0.60
المقياس ككل	0.52	0.55	0.57	0.59	0.63	0.68

يتضح من الجدول السابق وجود علاقات ارتباطية موجبة ودالة احصائياً بين جميع أبعاد الذكاء العاطفي وأبعاد التكيف المدرسي لأدى أطفال الروضة، حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (-0.41-0.64)، كما بلغ معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للذكاء العاطفي والدرجة الكلية للتكيف المدرسي (0.68)، وجميعها دالة عند مستوى (0.01). وتدعم هذه النتيجة صحة الفرض. وتتفق نتيجة هذا الفرض مع ما توصلت إليه نتائج دراسة كل من: عبد الغني، وسام يوسف (2010)، (Shields et al (2001)، كندي، يارا. قديرية بنت حامد (2011)، العقلا (2018)، (Herndon et al (2013)، (Jang, Y.2121).

الفرض الثالث/ وجود فروق دالة احصائياً في مستويات الذكاء العاطفي وفقاً لمتغير النوع (ذكور/ إناث) لدى أطفال الروضة بمدينة بنغازي. وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة، وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في الذكاء العاطفي. والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (8) نتائج اختبار (ت) للفروق في الذكاء العاطفي وفقاً لمتغير النوع

النوع	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة
الذكور	150	105.68	11.85	2.63	0.01
الإناث	150	109.18	10.96		

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للذكاء العاطفي لدى الإناث بلغ (157.84) بانحراف معياري قدره (18.72)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدى الذكور (164.32) بانحراف معياري قدره (17.91)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (2.84) بمستوى دلالة (0.05). مما يشير أن هناك فروق دالة إحصائية لصالح الإناث، أي أن مستوى الذكاء العاطفي لدى الإناث أعلى منه لدى الذكور. مما يؤكد صحة هذا الفرض. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة الحربي، الهنوف بنت احمد (2024)، بينما لا تتفق مع ما توصلت إليه دراسة الخفاف، إيمان عباس (2009)، دراسة مهدي، بيداء عبد السلام وآخرون (2011)، والتي تؤكد عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الذكاء العاطفي. الفرض الرابع/ وجود فروق دالة احصائياً في التكيف المدرسي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور/ إناث) لدى أطفال الروضة بمدينة بنغازي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة، وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في التكيف المدرسي. والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (9) نتائج اختبار (ت) للفروق في التكيف المدرسي وفقاً لمتغير النوع

النوع	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة
الذكور	150	157.84	18.72	2.84	0.01
الإناث	150	164.32	17.91		

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للذكاء العاطفي للذكور بلغ (157.84) بانحراف معياري قدره (18.72)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للإناث (164.32) بانحراف معياري قدره (17.91)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (2.84) بمستوى دلالة (0.01). مما يشير أن هناك فروق دالة إحصائية لصالح الإناث، أي أن مستوى التكيف المدرسي لدى الإناث أعلى منه لدى الذكور، ويمكن تفسير ذلك في ضوء. مما يؤكد صحة هذا الفرض. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة al, Knox- Lane (2023)، Bakkalogluet 2018، Ponitz et al,(2009).

التوصيات والمقترحات:

أولاً/ التوصيات:

1. إدراج الذكاء العاطفي ضمن البرامج والأنشطة التربوية لأطفال الروضة.
2. تدريب معلمات رياض الأطفال على استراتيجيات تنمية الذكاء العاطفي لدى أطفال الروضة.
3. زيادة الأنشطة الجماعية والتعاونية داخل الروضة لتنمية مهارات التواصل والتعاون والتعاطف والمهارات الاجتماعية.

4. تعزيز الشراكة بين الأسرة والروضة، وتوعية أولياء الأمور بأهمية تنمية الذكاء العاطفي لدى الطفل داخل المنزل من خلال الحوار حول المشاعر، وطرق التعبير عنها.

البحوث المقترحة:

1. إجراء دراسة تجريبية حول فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء العاطفي في تحسين التكيف المدرسي لدى أطفال الروضة.
2. دراسة الفروق بين الجنسين في الذكاء العاطفي وفق متغيرات العمر والوضع الاقتصادي الثقافي للأسرة.
3. دراسة العلاقة بين الذكاء العاطفي والمهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة.
4. دراسة أثر جودة العلاقة بين الطفل والمعلمة في التكيف المدرسي لدى أطفال الروضة.

المراجع:

1. حفاف، إيمان عباس علي (2009)، الذكاء العاطفي لدى طفل الروضة، مجلة العلوم النفسية، العدد 14، ص 55- 298، جامعة بغداد مركز الدراسات التربوية والأبحاث النفسية.
2. عبد الغني، وسام يوسف (2010)، الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي ومفهوم الذات لدى أطفال الروضة الموهوبين والعاديين في الأردن، رسالة دكتوراة، جامعة عمان العربية.
3. بن حافظ، نسرين بنت هارون (2011)، الذكاء العاطفي وعلاقته بالسلوك التكيفي والتحصيل الدراسي لدى عينة من أطفال دور الايواء بمكة المكرمة، رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم القرى، كلية الآداب والعلوم الإدارية، السعودية.
4. مهدي، بيداء عبد السلام (2014)، الذكاء العاطفي وعلاقته بالثقة بالنفس لدى أطفال الرياض، مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية.
5. العقلا، فاطمة بنت عبدالله (2018)، فاعلية برنامج تدريبي للذكاء الانفعالي وأثره في تحسين التكيف الاجتماعي لدى أطفال الروضة، المجلة التربوية، العدد 55، ص 257- 301. جامعة سوهاج، كلية التربية.
6. الحربي، الهنوف بنت أحمد، هديل أكرم، ألفت عبد العزيز (2024)، الحوار الاسري وعلاقته بمهارات الذكاء العاطفي لدى أطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر أمهاتهم بالمدينة المنورة، دراسة ميدانية، مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية، 10(1.2)، 333- 365.
7. Daniel Goleman (1995): Emotional Intelligence. New York: Bantam Books.
8. Mayer. J. & Salovey .P.(1997).What is Emotional Intelligence? In Emotional development and emotional intelligence: Implications for educators (pp. 3- 31).Basic Books.
9. Jang. Y. (2021). Mediating effect of self- regulation and peer competence on the relationship between emotional intelligence and kindergarten adjustment. Journal of Education & Culture, 27(5), 655- 671.
10. Shields, A, Dickstein, S, Seifer, R, Giusti, L, Magee, K, & Spritz, B. (2001). Emotional competence and early school adjustment: A study of preschoolers at risk. Early Education and Development, 12(1), 73- 96.
11. Herndon. K, Bailey, C, Shewark, E, Denham, S & Bassett, H.(2013). Preschoolers emotion expression and regulation: Relations with school adjustment, The Journal of Genetic Psychology, 174(6), 642- 663.
12. Walker, O. Degnan, K. Fox, N & Henderson, H. (2015). Early social fear in relation to play with an unfamiliar peer: Actor and partner effects, Developmental psychology, 51(11), 1588- 1596.
13. Gresham, F. M, & Elliott, S. N. (2008). Social skills improvement system rating scales manual. Minneapolis, MN: Pearson Assessments.

14. Hana Afleefil ALSunousi. (2025). Problems Facing the Management of Kindergartens: A Field Study from the Perspective of Kindergarten Principals. *Libyan Journal of Educational Research and E-Learning (LJERE)*, 1(2), 308-319. <https://doi.org/10.65417/ljere.v1i2.54>
15. Amera Salem Abd Alhamed Saeed. (2026). The Role of Kindergartens in Activating Digital Transformation and Its Impact on the Educational Process. *Libyan Journal of Educational Research and E-Learning (LJERE)*, 2(1), 123-135. <https://doi.org/10.65417/ljere.v2i1.71>
16. Abeer Ayman Abdul Latif Al-Khudour, & Mustafa Misbah Miloud Sahboun. (2025). The Effect of Using the Crossword Puzzle Strategy on Developing Kindergarten Children's Writing Skills. *Journal of Libyan Academy Bani Walid*, 1(4), 491–506. <https://doi.org/10.61952/jlabw.v1i4.311>

Compliance with ethical standards

Disclosure of conflict of interest

The authors declare that they have no conflict of interest.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **LJERE** and/or the editor(s). **LJERE** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.